﴿ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ﴾ (قرآن كريم)

السنة الرابعة

صاحب امتياز هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
يوحنا اليافا
العنوان : ادارة جريدة
الصراط المستقيم
صندوق البريد ٢٨٥

الصراط المستقيم
AL-SIRAT EL-MUSTAKIM

الاشتراكات
قروش
في فلسطين ١٠٠
في سائر الاقطار ١٢٥
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا الاربعاء ١٤ رجب سنة ١٣٤٧ — جريدة يومية تصدر يومي الاحد والاربعاء مؤقتاً — الموافق ٢٦ كانون الاول ١٩٢٨

ان في ذلك لعبرة للصهيونيين
لو كانوا يعتبرون

مرت بالصهيونيين حين كان لهم فيها متسع لو كانوا ينظرون الى ما يجري بهم نظر العاقل البصير .

كان من آمالهم في الحكومة المنتدبة ان تجعلوا اهل فلسطين عبيداً في مدة وجيزة وتجعلها لهم مملكة صهيونية كما انكلترا انكليزية ظانين ان الدولة المنتدبة قادرة على كل شيء . كانوا يعدون البلاد مستعمرتين باطنها غير مبالين بهم مزعومين لهم كان العرب كلما ساءت المعاملة الى موظف صهيوني في احدى دوائر الحكومة ترى منه الاعراض والاحتقار والاهمال والتغافل الى غير ذلك من خطط الغطرسة والعنجهية فكانت الثورة فرأى الصهيونيون ان الحكومة اذا جد الجد وحزب الخطب لا تغني عنهم شيئاً .

وارادوا الاستيلاء على اراضي من فلسطين لاسكان المهاجرين الذين اتوا لفلسطين كالسيل الجارف فلم يمكنهم ان يصلوا الى القليل مما يحتاجون الا بعد ان انفقوا امراً لا طاقة حتى اعتراهم العجز والتكاسل .

ثم اجتهدوا الى اتوا بالمهاجرين من العمال وهم الاكثر فساء خصار العمل حالة عليهم وخطراً جهدهم وبلاء صب على رؤوسهم وما يزالون يلاقون من خطب العمال الامرين

وارادوا ان تكون في ايديهم مناصب الحكومة يشغلون جرياتها ويقضون امتهم بحاجتها ويقصون العرب بسبائلها فلم يظفروا ذلك . الى كثير من الآمال التي خابت والاماني التي ضاعت ولم يكن تخويف الحكومة المنتدبة لجل آمالهم اجباراً العرب لو رعاية لحقهم ولكن بخ للحادثات مسلسلها وخشت على اليهود ان تكون لهم الغلبة على الارض المقدسة التي يطلبها ماثلة كبيرة للمسلمين والمسيحيين

لم يكن في ذلك للصهيونيين معتبر وظلوا يجمعون في بدلة الخيال ثم كانت لهم عبرة ابصر خوة الشعب حادثة البراق فقد رأوا فيها الامة المقبلة منذ القديم في صلاتهم فامر الالتفاف على الحكومة بأخذها الحادث حتى تحوّلت الى ازالته التمر ثم لو حكم . . . . الدولة المنتدبة والى وزارة المستعمرات وبذل النواب اليهود واصحاب الجاه من الصهيونيين مالهم وسعهم ليكون لهم الظفر فلم يفلحوا وكان حكم وزارة المستعمرات لهم لا عليهم

لا ينبغي ان يفهم من هذا ان الحكومة لا تحابي الصهيونيين ولا تعينهم ولا تسايرهم في رغباتهم وانما وزارة العرب عليهم وكيف حكمتنا ان تذهب الى ذلك ونراها مثلاً تسن القوانين التي يحفظ فيها مصلحتهم ونراها تعطي الاعمال الى متوظفيهم وعمالهم . الى كثير مما نبهت الصحف الوطنية اليه واعترضت عليه وانما نريد ان يفهم الصهيونيون بان الحكومة المنتدبة لا يمكن ان تقضي لهم كبريات مطالبهم وجلائل آمالهم ولا يمكن ان تقتل العرب لتحييهم حتى لو ارادت ذلك لم يكن في وسعها .

والذي يأخذه اللبيب من هذه العبر ان ينزع الصهيونيون من رؤوسهم الخيالات وينظروا لهم سبيلاً غير هذا السبيل يكونون معه لو فرحة والتوسم عافية ولتجنبوا معاكسة العرب الذين آووا ابناء جلدتهم على حين شردتهم الامم وانعتهم الايدي بالقتل والنهب وسيبهم ان يكونوا في فلسطين مثل ابناء البلاد لهم ما لهم وعليهم ما عليهم فان تلك نعمة احياهم مركباً في غير فلسطين

انهم يرون الآن ان معاكستهم عادت علينا وعليهم بالدمار وهكذا ادرى الدولة المنتدبة من اصابتنا وزادتنا جرأة في استقلالنا جميعاً واستبد للوجل ما يصيب الوطنيين من ضرائب فادحة ومكوس باهظة ومغارم فاحشة لا يدفعون هم منه لو كانت بلادنا مستقلة ولنا مجلس نيابي مشترك وحكومة تشعر لكل منا نصيب فيها على حسب عدده لخففت من البلاد تلك الرزايا التي حلت بها او لكف ما يجبى من المال منها ينفق على مصالحها ولكانوا هم يخاطرون بالعمل والرخاء والخير .

نحن نعلم ان كثيراً من الصهيونيين صحوا من سكرة النزق وافاقوا من نشوة الغرور وفطنوا الى ما يراد بنا وبهم والى ما تجره المعاكسة من الوبال علينا وعليهم فاخذوا ينظرون في طريق يخرجون بها من الورطة التي وقعوا فيها ويلتمسون سبيل النجاة مما اوردهم فيه الغرور والطيش .

ولكن اصحاب المطامع الشخصية منهم وهم لسوء الحظ الاكثر مايزالون على مكانتهم يقودون اليهود الى الهاوية والى الخراب وانا نعلم ان في قادة الصهيونيين اناساً لهم مآرب شخصية من مال وجاه لا تقضى هذه المآرب الا ببقاء المعاكسة والشقاق ولا يبالون بما يجر ذلك على امتهم من البلاوي والرزايا كما انه يبنا كذلك وكما ان اولئك علة شقائهم فهؤلاء علة شقائنا ولكن يظهر ان الغلبة لاصحاب هذه الاغراض وان لهم السيطرة على سائر امتهم فهم لا يزالون سائرين بهم في طريق الهلاك الا ان رحمهم ربك وقد في خلقه شؤون .

الاشغال يعطاها
الغرباء

في هذا الوقت الذي تشتد فيه الفاقة وتعظم الحاجة بعضب وتعم الظلم ويشق احتمال الغبن . كثر فينا العمال العاطلون الذين يكتفلون عيالاً ثقيلة الحمل مع ان لنا الحق ان يحصل منا عمالنا نصيبهم من اعمال الحكومة حسب نسبتهم وحسب الضرائب التي تجبى منا ولحكمتنا لا نرى من الحكومة غير الغبن فهي تعطي اعمال البلاد جلها ان لم نقل كلها الى العمال اليهود والغرباء الذين يأتون من مختلف الاقطار وعمالنا محرومون منها فهم يلوذون بلا عمل وكثير منهم تركون عيالهم عراة يتضورون جوعاً .

دائرة الاشغال كل موظفيها من اليهود وليس من الوطنيين احد فاذا تقدم متعهد عربي فمن الصعب ان يظفر بجهده واذ ظفر بجهد فانه يلقى من الموظفين اليهود العنت والعراقيل لذلك ترى المتعهدين من العرب يقل نصيبهم من دائرة الاشغال ويترتب على ذلك ان يقل نصيب عمالنا من اعمال هذه الدائرة

وقد صرخنا كثيراً وشكونا الى الحكومة هذا الغبن وبينا ما بلغ الضرر ولكن هل اصغت الحكومة لشكايتنا وهل لفتتنا حقنا (اننا نطلب من الصخر الصم فيسمع)

وبينما نترقب من فخامة المندوب الجديد نصفة وعدلاً وازالة الظلم ورفع الغبن اذا بنا نسمع بان فخامته اوصى بان تدفع الاشغال لليهود كما سمعنا بان المندوب السابق اوصى كذلك . ان ذلك خبر يحتمل الصدق والكذب وهو من اخبار العامة ولكن ما رأيناه وما نراه من محاباة الحكومة لليهود في الاشغال يجعلنا لا نستبعد صدور كلمة الوصية من فخامة المندوب الجديد وقد يكون فخامته لا يدخل لمهان العرب ليس عندهم عمال عاطلون وانهم اغنياء فنحن نحث نظر فخامته الى ان في البلاد من العمال العرب العاطلين الشيء الكثير وان عمالنا يزيدون على العمال اليهود في سوء الحظ بانهم ليس لهم جمعيات ولا صناديق تعنى بالمال الذي يمكن ان يساعد به العاطل منهم وليس وراءهم جمعيات سياسية تمدهم بالمال كمثل الجمعية الصهيونية تمدهم جهد المساعدة وادعى الى الرحمة وانا لا انصاف عمالنا وبلادهم نصيبهم من اعمال بلادهم منتظرون .

مجلس محلي
يهودي

اعظم حرمة من بلديات فلسطين

ان نعجب فعجب ان تقوم بلديات فلسطين رؤساء واعضاء تطالب بمطالب قررها المؤتمر الذي عقد من الرؤساء ورؤساء البلديات جرزموجوه فلسطين — ثم لا تعدو هذه المطالب آفاق التعرب السامي ولا يسمع احد لذلك في غير فلسطين رنة وصوتاً وان نرى مجلساً محلياً يهودياً يناقش مجلس النواب البريطاني في بعض شؤونه تلك الاخبار سؤال الكولونيل وجوود في مجلس النواب من حرمان الفقراء من حق التصويت وقص سلطته وجوابه بان اشراف المجلس المحلي على الاعمال اقتضى الامر الاول وقضى الامر الثاني وهو قص سلطة المجلس كبيراً باتا

اليس ذلك يبين لك انه ليس لنا في نظر الدولة المنتدبة وزن ولا حرمة كما لمجلس محلي يهودي

قضت الحكومة على المجالس البلدية العربية وسلبتها ولو كان يمكن ان تصلح منها شأن البلاد حتى اصبحت البلديات تعجز عن القيام ببعض ما يتطلبه منها العصر الحاضر واصبحت امام مطالبة الناخبين الوطنيين بالاصلاحات التي

العصبية الذميمة فيهم

لا ينسا

ادارة السكة الحديد

تفصل موظفا مسلما بغير حق

تمادى الحكومة في هضم المسلمين

هل للمسلمين ان يستيقظوا

هضم لا تحتمل

كلما كدنا ننسى حيف الحكومة على المسلمين وهضمها لهم في الوظائف وفصلها الموظفين المسلمين بغير حق وانصرفنا الى شؤون اخرى رأينا من الحكومة من الظلم ما نشكو منه ومن اوجع ما رأيناه من الحيف والهضم مثال ذلك قصة موظف مسلم في السكة الحديدية في محطة الدلبس في هذه المحطة لم يغيره.

هذا الموظف هو السيد احمد عدلوني من عكا رجل دخل في السكة الحديد موظفا في وظيفة حقيرة هي فيما نذكر (كاتب بضائع) ثم الى ادارة المحاسبة في محطة السكة اجرت امتحانا لها فدخل العدلوني هذا الامتحان فاز الدرجة الاولى ودام على ذلك وعلى التقارير الطيبة التي كتبت فيه من ناظر محطة واخذ يتدرج من محطة الى محطة حتى انتهى الى اللد [illegible]

وبدا انه نقل من محطة [illegible] على الدرجة العادية على ما يقومه فيها من عمل طيب ونال عليه شهادات ازاء كتاب من ادارة السكة الحديد [illegible] من اول السنة القادمة اضعف الايراد.

[illegible] الى ادارة سكة الحديد [illegible]

ومدت بها بل تقضي بها الضرورة ومطاولة الايدى ثم [illegible] مقررات هذه المجالس [illegible] لصة موظف ان يضرب بها عرض الحائط وقامت هذه [illegible] المروا فيه [illegible] بان غفلة المندوب ينظر فيما عرضه وكان الجواب بعد فترة طويلة [illegible] يدل على [illegible] الاكثرث

[illegible]

تجاوزت الحد في الاستخفاف بنا وامتهاننا ودوس كرامتنا ماذا تريد الحكومة ان تعمل لتقسم للاوزنا ولا يكون [illegible] نظرها التهوية التي للمجلس على يهودي [illegible] ام تريد ان [illegible] وحدنا اغيظنا. انها اذا ارادت هذا او ارادت ذلك ظالمة ذو الظلم [illegible]

البلاد وغيرتها المسلمة في هي حيث لا تشعر بالطبع ولا تحس بالم الضربة التي سقطت من كتابها هذا على رأس رجل ذي عيال اصبح يرى ان باب رزقه قد اغلق وان مادة عيشه قد قطعت

[illegible] شيء لم ضاقت ايرادات سكة الحديد بهذا الموظف المسلم الحسن السيرة المضطلع بوظيفته ولم اتسعت للانكليز واليهود وغيرهم من الغرباء الان للمسلمين مسلمون وادارة سكة الحديد مسيحية يهودية او لماذا انا والله نعلم في تعليل هذا الحيف على المسلمين وتتوص باحثين عن علته فلا نجد غير العصبية الذميمة التي نلمسها في كل دائرة من دوائر حكومة فلسطين حتى انه يخيل الينا ان هذه الحكومة تبشيرية من اغراضها اخراج المسلمين عن [illegible]

[illegible] لا ندري [illegible] لهذه العصبية [illegible] ينصف المسلمون ويتالون حقهم في الوظائف ويكون الموظفون منهم في النسبة التي يحظى بها الموظف غير المسلم.

ان على المسلمين ان يهبوا فقد هانوا على كل احد وشملهم الصغار والذلة والا فليس اللوم الا عليهم فان من هان [illegible] الذئاب.

لقد تألفت في يافا جمعية اسمت [illegible] «جمعية التعاون الاسلامي» واخذت تقاضي الحكومة حقوق المسلمين ولكن ما كاد يسمع بها المسلمون حتى ادركها ما ادرك [illegible]

[illegible] رئيس المجلس لاعضائها في جلسته [illegible] في المقبرة [illegible] الحياة وتنبعث بها من مراقدها وقد يستغرب الناس وينسبوننا الى التحامل اذا قلنا ان رئيس المجلس سبب رقدة هذه الجمعية ولكنا نذكر لهم ذلك وسنشرح لهم ذلك في فرصة اخرى لئلا نخرج عن المقصود.

***

[illegible]

قرر المجلس التنفيذي الدولي للجمعية الصهيونية باتفاق ٣٨ صوتا على ٥ اصوات الموافقة على توسيع دائرة الوكالة اليهودية ليشترك فيها غير الصهيونيين و[illegible] سيؤلف مجلس كبير يكون فيه [illegible] عضوا من الصهيونيين ومثله عضو من غير الصهيونيين.

***

كيف يسلك خانكي

للاستيلاء على الارض

لم يتمتع خانكي [illegible] دليلا على الارض [illegible] اليوم [illegible] خانكي [illegible] لا [illegible]

شرحنا [illegible] بعض الطرق التي يسلكها خانكي للاستيلاء على الارض بغير ثمن او بثمن ومن هذه الطرق ما تسوغه القوانين بكل اسف مع ما فيها من غبن فاحش كالتقييد بالم الارض بقرار ما باعطاء [illegible] الارض في مدة وجيزة ثم اقامة العراقيل في سبيل البائع حتى لا يمكنه الدفع عند حلول الاجل المضروب اثم عليه الغرامة فيأخذ خانكي الارض بلا ثمن ثم يلحق بالارض [illegible] في [illegible] اخرى.

بمثل هذه الطرق استولى خانكي على ارض كبيرة من اراضي الوطن بغير ما ثمن. وخانكي من حيث انه يسعى لتمليك امته الارض غير ملوم بل هو مشكور ويحسن ان يكون لاغنيائنا ورجالاتنا قدوة ولعمل مباشرتنا موعظة وعبرة ولكنه ملوم من حيث سلوكه طرقا غير [illegible] الاستيلاء على الارض ولعل في شرع امثال خانكي ما يحلل له امتلاك الارض من حيث نرى وترى الشرائع العادلة انه حرام فانا نرى الحاكم اليهودي اذا اختصم اليه اليهودي والعربي قضى لليهودي [illegible]

[illegible] كل [illegible] لمصلحة [illegible] العامة فلا [illegible] وكل الامل يتركون للغرباء ابداء وطمعهم على البيع ان العقلاء يعتبرون بما يحصل بهم عبر ولكن يظهر ان سماسرتنا لا يعتبرون [illegible] ما كانوا يكسبون [illegible] بعض [illegible] خانكي لامتلاك الارض وذلك انه لم [illegible] تلك الاراضي الواسعة الفسيحة التي يريد ابتياعها من بيت التيان [illegible] ان يقتطع [illegible]

[illegible]

جانبا واسعا من ارض عتيل في حدود ما اشتراه ولكن قصر فيما عليه فلم يمض الاتفاق وانكشفت الدسيسة وهي رهن التحقيق [illegible] الامل ان [illegible] [illegible] مافيها من دس [illegible] الجاني الاثيم ما يكون فيها عبرة له

حيفا — اوائل الجاري

(لصاحب هذه الجريدة)

جمعية سياسية

رأينا جماعة من اصحابنا في حيفا كالدكتور الحمرة وناجي بك الصلاح مهتمين بتأليف جمعية سياسية تقوم بالدفاع عن حقوق البلاد وتعمل على دفع الظلم والهضم. ان حيفا الحقيقة بجمعية كهذه فانه ليس في حيفا جمعية سياسية تشتغل بهذا الصدد بل هنالك جمعية اسلامية وهذه الجمعية يغلب عليها الحزبية الا قليلا من اعضائها المخلصين ولذلك لا تجدها في حيفا محرزة لثقة الناس او اكثرهم ومع هذا فانا لا نغمط لهذه الجمعية اعمالا طيبة قامت بها وما ثر خالدة كالجامع الجديد والمدرسة واوقافهما وقد شكرنا للجمعية ذلك سابقا حينما زرنا حيفا اول مرة والحق احق ان يتبع

شركة قرمان وديك وسلطي

الحق ان رجالا دخلوا اعمالا برأس مال لا يتعدى الف الجنيه فلم يمض غير سنوات قلائل حتى اصبحت ثروتهم من هذا العمل تتجاوز مائة الالف جنيه وبدو عليهم ذلك عملا لا الوف

ان رجالا كهؤلاء جديرون بالاعجاب والشكر وان الصحفي يجب ان يكون اولى الناس بشكره والثناء عليه من رأى منفعة الامة منه عظيمة وان كان حظ هذا الصحفي منه قليلا او لا حظ له منه فالصحافة اولى واجبها خدمة المصلحة العامة لا اكل المال اكلا لما

انظر مبلغ ما تنتفع به الامة اليوم [illegible]

ان كثيرا من الزراع يبيعون منهم بضاعتهم ان كثيرين وكلائها وعملائها [illegible] يصرفون بضاعتها يبيعونها في القرى يعيشون وتعيش عائلاتهم منها

ان نحو اربعمائة عامل يشتغلون في صنع الدخان

انه يدخل الى خزينة الحكومة من هذه الشركة [illegible] من المكوس نحو ١٢ الف جنيه

هذه منافع هذه الشركة جديرة بتقدير الصحفي [illegible] لم ينتفع بها شخصيا وانا نرغب الى اهل بلادنا ما داموا يرون هذه المزايا للشركات ان يؤيدوها ويولوها ثقتهم فانها تسد كثيرا من حاجة البلاد وتدر عليهم الربح

[illegible] الحكومة [illegible] لم [illegible] [illegible] الشعب [illegible] المحتالين فان كثيرا من اراضي الفلاحين يخرج من ايديهم بغير حق ويصبحون بلا مأوى ولا مادة وحيث ذلك اللصوص [illegible]

[illegible]

من وجوه اهل عتيل وجهوا الى [illegible] المندوب يطلبون فيها الاهتمام بتصفية اراضيهم التي يريد خانكي الاستيلاء عليها [illegible] بتفتيش [illegible] ينظر اليهم بما فيه حفظ حقوقهم وقد نشرت هذه العريضة بعض الصحف وذكرنا خلاصتها بما اغنى عن نشرها

زرنا هذه المرة دار الشركة التي بنتها في وسط البلد فرأينا هذه الدار فخمة تتالف من طبقات في بعض الطبقات الادارة والمكتبة وفي بعضها العمال وفي بعضها الالات فوجدنا من الالات عددا وافرا ايديها لصنع السجاير وقص الورق الذي هو مادة العلب وغير ذلك واستقبلنا في الادارة احد رجال الشركة الخواجا فرح سلطي وهو اديب فاضل كان قبل دخوله في الشركة معلما ووجدنا في موضع الاشراف على العمال حضرة الاديب السيد سبع قرمان وهو شاب وطني مهذب استقينا منه بعض المعلومات التي ذكرنا منها في كلمتنا السابقة التي نشرناها تحت عنوان «مثال من امثلة فداحة الضرائب» وبعض المعلومات التي ذكرناها

وقد عرفنا ايضا من قبل من رجال الشركة حضرة الوجيه الحاج طاهر قرمان وهو مسلم متمسك باداب دينه وله في المشاريع العامة الوطنية والخيرية يد لا تنكر.

وبالجملة فانه لا يسعنا الا ان نشكر لهذه الشركة ما تفيده البلاد منها ونسأل الله ان يكثر في بلادنا من الشركات النافعة.

حيفا — (المراسلنا)

مرفأ حيفا

علمت الكرمل الغراء بان العمل في مرفأ حيفا سيبدىء في شهر شباط القادم وبان لا صحة لما نشرته صحيفة فلسطين الغراء بخصوص تأجيل المرفأ الى اكتوبر لان الكمية الكبيرة من الدونميت التي وصلت الى حيفا قبل شهر والتي كنت ذكرت في احدى رسائلي [illegible] انها وردت الى احدى محلات التجارة وليس للمرفأ.

لماذا اقيلوا؟

اخرجت سكة الحديد ٣٢ موظفا من صغار الموظفين العرب بدعوى العجز [illegible] اصحاب العائلات الكبيرة الذين لا ادرى الام سيتصل حالهم وحالة عائلاتهم بعد هذا التنسيق وخصوصا في مثل هذه الايام التي كثر فيها العاطلون [illegible] [illegible] يبلغ [illegible] الانحدار على [illegible] في [illegible] التي صارت [illegible] دار شقاء وتعاسة في حكومة فلسطين اذا اردت الربح [illegible] تخيص الاجور الا [illegible] الموظفين الغرباء من السادة الانكليز وابناء العم اصحاب الرواتب التي لا [illegible] الحكومة المستقلة الجزلاء

جمعية النهضة الوطنية

ذكرت الكرمل نقلا عن بان الحكومة سجلت جمعية النهضة الوطنية التي تشكلت هيئتها التأسيسية من السادة الدكتور عثمان الحمزة رئيسا وناجي الصلاح سكرتيراً وكامل شبلاق امينا للصندوق وشعبان الحمزة وابراهيم عبد النور وصبري البلبي اعضاء فعسى ان تنال البلاد الخير على يد هذه الجمعية وان لا نرى احدا يعمل للكيد لها وهي في المهد كما عودنا مدعو الزعامة والوجاهة والذي ارجوه من هذه الجمعية ويرجوه ايضا الاهلون والعقلاء ان تشتغل فيما يعود على البلاد بالفائدة وان تبعد عن الحزبية كل البعد فان سارت على هذه الطريقة نالت رضا الامة من شيوخها وشبانها واطفالها ونسائها

اعتداء في كفر قرع

علمت ان بعضا من اهالي كفر قرع من اتباع حيفا اعتادوا الافساد في الارض على مطحنة السيد شريف عبد القادر الحاج سليمان التجارية وتخاصموا مع الموجودين في المطحنة من اهل طيره . اقول حبذا لو ان هؤلاء الذين اعتدوا على مطحنة السيد شريف وتقاتلوا مع اخوانهم في الوطنية والدين من اجل ... وربما يظهرون قوتهم ومراجلهم مع الخصوم الذين يعملون للقضاء عليهم وعلى بلادهم .

رواية وفاء العرب

بلغني ان جمعية الشبان المسلمين العكية قررت ان تمثل هذه الرواية على مرسح ناديها يوم ٢٧ الجاري مساء فعسى ان يقبل الجمهور لمشاهدتها

لجنة كرة القدم

تألفت لجنة لكرة القدم مؤلفة من جناب المستر ا . ن . لو رئيسا والسيد بن الياس دندال سكرتيرا . ... والمستر ... ليس والمستر انكلس اعضاء وسيضمون الى ... اللجنة اكثر النوادي الرياضية في حيفا .

ضيف الشقيري

ضاف سماحة الاستاذ الشقيري صديقه ... الي اليمن السابق ... محمود نديم ... ك وسيمضي بضعة ايام اخري في عكا

انباء موجزة عامة

فتنة افغانستان

جاءت الاخبار الاخيرة بان ملك الافغان سافر الى قندهار وان الرعايا البريطانيين ينقلون من كابل (عاصمة الافغان) بالطيارات

وفي ايران

وفي بعض الاخبار بان فتنة شبت في ايران على نحو فتنة افغانستان

اخبار العراق

استأنف البرلمان العراقي اعماله وسيكون من اهم اعماله الرد على خطاب العرش . وقد جاءت برقية من لندن بان الحكومة الانكليزية وافقت على مقترحات الحكومة العراقية فيما يتعلق بمصير السكك الحديدية ويشاع بان الاتفاق تام لما تناولته المفاوضات جميعه

مؤامرة لقتل مصطفى كمال

جاءت الاخبار بان مؤامرة سرية ترمي الى قتل مصطفى كمال باشا اكتشفت ومن الغريب ان في المتآمرين امرأة طبيب مصريه

الامير جورج لطف الله

وصل بيروت سعادة الامير جورج لطف الله وهو اخو سعادة الامير ميشيل والذي نعرفه ان الامير جورج ممتاز بزيادة الخبرة الاقتصاديه ومعرفة طرق انماء الثروة وهو مزمع ان يقوم بمشاريع نافعه في لبنان بحمل قاعدتها ... وعندنا انه اذ كان الامير يرشح نفسه لرئاسة جمهوريه لبنان فهو يرتكب خطأ ... ان تنتفع البلاد باموالة اذا ما كان رئيسا للجمهوريه ونعرف ان آل لطف الله من خير اخواننا المسيحيين المسلمين فهم جديرون بتأييدهم وانا والله يعلم نرسل هذه الكلمة ونحن لا نعلم ان كان احد من آل لطف الله يرشح نفسه لرئاسة الجمهوريه او لا يرشح وانما أخذ ذلك من ... خصومهم

وقد قوبل الامير جورج في بيروت الصحف بحفاوة عظيمه دالة على مكانته .

اخبار محلية

عسف الصحيه

... الصحيه باهل البلاد ... ان تسد في وجوههم ابواب الرزق وان تثقلهم بالمغارم حتى يبقوا معدمين ليكونوا القمة سائغة للصهيونيين ولسنا ندرى ما علة بقاء الخواجا ميخالاكي الارمني في هذا البلد منذ كان مع انه تقلب عليها اطباء عديدون وما كان طبيب يستقر اكثر من سنتين . اعلة ذلك ما حباه الله به من سعة العلم والحذق في الصناعة فالصحية ترى انه لا يجوز ان تحرم يافا من نعمة علمه وفضله ام لانه بنى في البلد دورا وشاد قصورا او لانه ينفذ برامج الخراب والدمار . قامت القهاوي والمطاعم والفنادق بانشاء بيوت خلاء بالقرن وقالوا عنها من اعتمدته الصحه حتى صحت يافا بيوت خلاء وقالوا ... ما كلفتهم ... فما بقي بعد ذلك للخواجا ميخالاكي؟ اراد صاحب قهوة ان يحوط ساحة قهوته التي يجلس فيها الناس بالزجاج او البلور فاعترضه الخواجا ميخالاكي ثم صرح له . فما ندري ما المانع من حياطة فناء بزجاج يمنع من الجلوس فيه المطر والبرد ايام الشتاء . وعلق صاحب قهوة اخشابا لتقي الجالسين في فناء قهوته المطر والبرد من غير ان تمنع هذه الاخشاب ضياء او هواء لان الفرجة التي علقت فيها هذه الاخشاب واسعة جدا والاخشاب لم تسد غير جانب صغير من اعلاها فاعترض الخواجا ميخالاكي صاحب القهوة كانه لا يريد ان يتسع احدا كاعا يتسمون من ارض ابيه فقد قال للرجل مستنكراً اتريد ان تنشيء قهوة اخرى ؟ وماذا عليك منه يا خواجا ميخالاكي هل يريد ان ينشيء القهوة في دار ابيك وهل تمنع الوطني المسلم من ان يتخذ فناء قهوته قهوة ويكون لك انت الارمني الغريب ان تنشيء الدور والقصور وهل يحتمل هذا منك ومن الصحية يا خواجا ميخالاكي خفف خفف يا خواجا ميخالاكي فقد اصبحت واصبح سادتك الانكليز لا يطاقون .

عيد الميلاد

كان عيد الميلاد يوم امس عند الغربيين وقد جرت به الاحتفالات حسب المعتاد فنحن نبارك لهم فيه ونسأل الله ان يكون عام البركة

محاضرة في جمعية الشبان المسلمين يافا

يلقي حضرة الاستاذ عادل جبر محاضرة في نادي جمعية الشبان المسلمين بيافا يوم الجمعة الواقع في ٢٨—١٢—٢٨ الساعه ٦:٣٠ مساء موضوعها (خواطر سائح او سويسرا بلاد الديمقراطيه) الدعوة عامة

زفاف

سيجرى ليلة الجمعه الاتيه حفل زفاف السيد ابي صلاح العكاوى منذ الساعه السادسه في بيت فضيلة مفتي حيفا وستتلى هنالك قصة المولد النبوي تيمنا بذلك ثم يسير حفل الزفاف ... جعله الله قرانا مباركا .

شكر طبيب

صاحب جريدة الصراط المستقيم

انى اشكر اليك والى سائر الناس حضرة الدكتور مصطفى بك فخري طبيب العيون الاختصاصي فقد دخلت مستوصفه وانا مطموس البصر بالغشاوة التي القتها الحرارة الرمد على عيني ... على عملية فما انتهت العملية حتى انكشف على بصري ورجعت عيناي كالمعتاد هذا عدا لطفه ورقته ورحمته بالمرضى وتودده اليهم وعدا نظافة مستوصفه .

وقد وجدت انه في غاية الوفاء والكرم والحرص على ان يخرج المريض معافي لانه اذا قال المريض الى مدة في المستوصف ولم يبرأ لا يسمح له بالخروج حتى يبرأ

ولم ار مريضا على طول المدة اقامتي في المستوصف الا خرج سليما مسروراً مهما كان مرضه وكانت شدته فانا رأيت ازهد الدكتور

نسمة ما فيه أهل هذه البلاد التي حرمت من الاطباء الوطنيين ولما وجدت له من الفضل علي رأيت ان اذيع شكري على صفحات جريدتكم ولا يشكر الله من لا يشكر الناس

قلقيليه خليل حسن الباز

بوصلاية مزايدة

صادر من دائرة اجراء يافا

دوسيه ١٧٦٩سنة٢٨٩ ودوسيه ٣١١٢ — ٢٨

يطرح في ميدان المزايدة لمدة ثمانية ايام ٤٧٣٦٩ حصة من اصل ١٦٤٧٣٦ حصة خاصة المحكوم عليهما بدر ومنيب الدجاني في اشجار البيارة الكائنة في قرية بيت دجن المحجوزه من طرف هذه الدائرة لقاء القيمة المطلوبة منهما الي البنك العثماني والى الخواجه ايون ب . كونستانت بيافا فمن له رغبة بهذا الشراء عليه ان يراجع مأمور البيع والدلال ويضع امضاءه بذيل البوصلايه الموجودة بيد الدلال .

مأمور اجراء يافا

اعلان مبيع

من دائرة اجراء الرملة

يطرح لمدة ... جميع الحاكورة الكائنة خارج قرية عاقر المحدودة ... الجوري واولاد اعليان واولاد مصطفى وطريق خصوصي رثة المتوفي احمد بن نصر من عاقر والجاري عليها الحجز لدى دائرة الطابو بيافا لقاء المبلغ المطلوب من الورثة المذكورة وقدره مائة جنيه والمصاريف الى محمد الحاج يوسف نصير من عاقر لذلك كل من له رغبة في الشراء عليه ان يراجع دائرة اجراء الرملة ويضع اسمه واسم كفيله في البوصلاه المرفقة مع الدلال ودفع بالماية عشرة تأمينا للمزاوده واجرة الدلال والرسوم على المشترى

تحريراً ٢٣—١٢—٢٨

مأمور اجراء الرملة

وان مدة المزاودة ثلاثون يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان

مطبعة الصراط المستقيم

كلمة مؤلمة

(لامرأة مثالة)

حالتنا الراهنة لا يسعنا عليها سكوت والسكوت في مثل موقفنا اما عجز وجبن او فساد في الاخلاق. يعلق وايم الله على كل مسلم محتفظ على فطرته الاسلامية اشد الاحتفاظ ان يدخل احد مساجد مدينة حيفا لاداء فريضة الجمعة خصوصاً ان يرى مشهداً فيها مؤلماً من صفوف مرصوصة من الفقراء والمساكين الذين يلجئهم الدهر فاحتاجوا التسول قعوداً بجوانب ابواب المساجد يطلبه في صدر عاطفة الاسلامية لعنة فهؤلاء لا يكاد يبرأ من الهالات ونوائب الطبيعة الاخرى لم رأسه على اداء الفريضة المذكورة في كل يوم جمعة واحتشاد هؤلاء المساكين لزحمته في هذه الايام المباركة اكثر منه في سائر الايام العادية فيتفق ذلك المسلم التام بالشاح اثقاله على هؤلاء مع علمه ان معيشة القليلة منه لا تكفيهم من جوع يوماً او بعض يوم ولأن هو من اجل الهيار وذوي السنة ليحسن له ابوائهم او تقبيلهم بعمل يضمن لهم من الحياة حفظاً زهيداً وليس معهدهم هذا حقيقة جانب ما تواطئهم اذ هكذا عار جاهن مبادئ الجنة الفاقة لا اخفى على شيء من اخرى مستقرة المكارا وربما لاحتضار جهلتنا المشهد واذا بصورته ظهرت حالة حوماً يلوح على صوائح جاثر الفقراء قائلة (والله ما انتم مسلمون) وترده هذه العبارة باستصراخ مريع يفتت الاكباد مؤلمة تقدمها تقيها تستر تأكلها سكونا ويترنا بين النار والفضيحة والقت حلقة الى من كان حوله من المسلمين الخارجين وكذلك من الصلاة لوجدتهم على خلاف ما انا عليه من التبر تماماً لانهم الفوا منظر هؤلاء المساكين منذ حين من الدهر وحقاً القول لقد قست القلوب واضحت كالحجارة او اشد قسوة تفرح حين الفرح ولكن لا تحزن حين الحزن. فقلت لكم أكلمة هذه البائسة مؤلمة ام مطربة؟ او ليست كالسهم المسموم القاتل لا سيما نتائج المجد يخطئ لكم ان لو لم تصبح امة فريسة جوع كاد يقضي على حياتها الا الهمت وجبره تامة الدين الاسلامي والله المسلم لو تعلمون يا اخواني عظيم تالوا لتشمر همة عفو وصفح يقي هؤلاء الفاقة من ليل وقع الشر من المسلمين اذ لم تنل من قبيل الرحمة المتوجبة علينا شرعاً فقالوا على رسلك ومثا نعلمهم وتكسا الالاله تا الحيح اقرا الختامفلت يا امة المسلمين ان كنتم على حاسكتكم وتجوز بكم اصدقه ما لكم جاهدين لا تكفرون!

فلسروا الى حالا عاملا (حاكمنا فالملك تشكي امرأة لمن) قلت بالعجب عليكم برجلكم الاكبر شيخ الاسلام ومفتيها الاعظم وحاكم حاكم ورئيس مجلسكم الاسلامي الاعلى سماحة الحاج امين افندي الحسيني طلبوا او اسرعوا اليه بالشكوى وصرحوا. اشغالكم مع حكومتكم لحصف ما تحمل بكم من الشك والفاقة فقالوا فقد شكونا له فاتنا ان الاشغال وراء التام لا يحظر سماحته في تصحيح الافتقر امامنا الكرة اماله بين والمسلمين كالاخوانا المسيحيين واليهود فالاهل لحفظ الفقرائهم قد وجدت شيئاً قلا ولا ان اليهم آحاد منهم وصبوتهم الى الى سماحة الفتاوى وزملاء مستعملون عنهم هنا ما فرغ ان من الفرج حل الله امرال

انتقام فظيع

—ما سمعنا بمثل هذا في آبائنا الاولين—

يقول المثل الانجليزي ما تعريبه (يمكنك ان تغش بعض الناس ولا يمكنك ان تغش كل الناس كل الوقت) نعم لقد كنت من جملة المخدوعين بالمجلس الاسلامي وبالجاسيين حتى ظهرت لي هفوة لم يرتكبها ولن يرتكبها غير المجلس الاسلامي: ماكان يهدي بمن يطلب حقوقه ان يكون عرضة للانتقام الدنيء اللهم الا اذا كانت الدنيا كما يقرأ لونها (آخر الوقت)

قام اهل الخليل يطالبون من المجلس الاسلامي الاعلى بعض حقوقهم المهضومة ولا يخفى ما لاهل الخليل من حقوق ضائعة في ذلك المجلس وكأني بهذا الخبر وقع وقع الصاعقة على هيئة المجلس وما ذلك الا ان المجلس اذا استقلت منه اوقاف الخليل وصرفت في المنافع الخيرية في قضاء الخليل المحتاجة لاشياء كثيرة تنقصها يبقى تماماً صفصفاً وهنا يظهر حب الشخصية مجسماً والانانية باجلى معانيها واوضح مظاهرها: لم يؤسس المجلس ليكون او ليسمى مجلساً اسلامياً تعاسس ليعبر بالاوقاف على حسب الرغبات وليس بحسب ارضاء زيد واغضاب عمرو: ان المجلس بهذه الاعمال النادرة للدين اظهر للملا بعكس ما يذيعه مؤازروه ولا اقول اذنابه من انه اسس للمنفعة العامة والتضحية الحقة:

ان اهل الخليل لم يطلبوا غير الذي يجعلهم في مصاف بلدان فلسطين الاخرى التي تسبقهم بها. انهم لم يطلبوا غير انصافهم من المجلس ومعاملتهم بالعدل «والعدل صائر على كارهيه»

كثيراً ما تساءلت بيني وبين نفسي بهذه الاسئلة الذي فعل المجلس من اجل ترقية الخليل واين المدارس التي اسسها المجلس والتي يحتاجها اهل الخليل لتعلم ابنائهم الاعلمي؟ الفقراء؟ اين المستشفيات لمرضى المعوزين!

الاوقاف للاغنياء وحرم منها الفقراء الايعلم هؤلاء ان الواقف لم يوقف شيئاً الا ابتغاء وجهه ...والتخلق في سبيل مرضاته على الفقراء والمساكين ... منه يوم يموت ويوم يبعث حياً. فلك ... تلك ... في حقكم لجدير بان يعتبر على صفحات الصحف ليصل الى اصحاب سماحته ... يطربها ... لتطرب تلك المسكنة الحرة تلك الامرأة الحائرة (والله ما انتم مسلمون).

صلحاء حيفا

ليت شعري الا يمكن ان يوسع الحرم الشريف للاداء ام هي الا بدهي غرفة شيخ الحرم التي كان يستقبل فيها الزائرين فكانت اجوبتي ويا للاسف جميعها سلبية.

وحكم القضايا الموتمين وقضاياكم ولتكم تسلمون اين هذه الوقفيات الى اكلتم او قتم عليها وقافكم رأى بعض المفكرين في الخليل ان يطالبوا بحقوقهم فبدلا من ان يصغي لهم المجلس قابلهم بما لم نسمع به حتى ولا في العصور المظلمة: قطع رواتب كانت تصرف قبل ان يخلق المجلس وخالقوه. رفض من وظائف كانت قبل ان يوجد المجلس وعماله. تعقيب متواصل وضبط صناديق دون مسوغ شرعي غير الانتقام الدنيء: لقد شوهت ايها المجلس سمعة لك كانت تطويها بالتمويه والتضليل.

ومهما تكن عند امرئ من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

مثابرة يا اهل الخليل فالحق حق ولو كرهه كارهوه. اخلصوا في عملكم واشتغلوا للخليل فانكم ناجحون. واعلموا من منعت رواتبكم ورفضتم من وظائفكم وهدمت غرفكم وانتم بلمن كثرت عليكم المتشوش وتتابعت عليكم اسئلة الذنب العمل ليكن شعاركم الاخلاص في عملكم والعمل من اجل الخليل والله لا يضيع اجر من احسن عملا.

ابن الخليل

نعم وما زال

(لسعادة الباشا صاحب التوقيع)

حضرة العلامة صاحب جريدة الصراط المستقيم الغراء

كنا نظن ان في الردود التي نشرناها على الجامعة في حينها وحقائقها اجباراً لقلم صاحب الجامعة ومن لف لفه وتصحيحهم ولكن الخضوع للحية والحق افواماليس هؤلاء منهم لان الهوى طبع على قلوبهم وجعل على ابصارهم غشاوة ومن يضلل الله فما له من هاد.

اذا كانت الجرائد اليهودية نقلت عنا اننا نبيع لليهود املاك الحرم والمسجد الاقصى ونتآمر اليهود على ذلك كما نقلت الجامعة عن تلك الصحف فاننا نكذب ذلك وهذا الذي اوصلنا الجامعة تكره ونبرأ الى الله منه اذ لا يمكن ونحن مسلمون الا نسلم بذهابه بعبر من مقدساتنا بل نحن لها الفداء.

واذا كانت الجامعة ومكاتبها يريدان انا نرى جماعة المجلسيين مخلصين في المؤتمر الذي دعوا الى عقده فذلك ليس بصحيح ولم نكتب الى الجامعة بالتبرؤ منه فاذن ليس بين ما كتبنا ودونا به عليها وبين المكتاب الذي بعثنا به اليها تناقض ولا اختلاف خرجنا من بين ذلك وغرضنا تناسبه وطبيعتنا كريمة اما المقلب المتناقض فانتم ادرى الناس به؛ انه ذلك الذي بايع للملك حسينا ومدحه واثنى عليه حتى اخذ خيره وحصل امواله والآن يوم موته وصار الحكم الى غيره انقلب لحسه ما دحاً وعليه مثنياً، ذلك الذي بايع الملك حسينا واوصل وفداً الى الخليفة العثماني يبايعه ويمجده، ذلك الذي كان يملأ جريدته بمدح الامير عبدالله فلما منعها من شرق الاردن انقلب عليه كالوحة.

والله انا لا يمكن ان نعتقد في عمل من اعمالكم انه خالص للمسلمين اذ لو كانت لكم اعمال خالصة للمسلمين لقمتم للدفاع من مصلحتهم عند كل خطر تهددها

ان بيع الارض اشد خطرا من ذهاب البراق فهل قمتم واجلبتم بخيلكم ورجلكم لصيانة الارض.

ان المساجد مهملة في كل البلدان وبعضها خرب وبعضها مشرف على الخراب محتاج الى عمارة وبعضها محتاج الى امام وبعضها محتاج الى مدرس فهل قمتم بحاجة المساجد وصارت من اموال الاوقاف التي بايديكم وقد ... لعمارة المساجد.

وان كثيرا من البلاد الاسلامية في حاجة الى المدارس فهل رأيناكم قمتم بجهد مدرسة بل نراكم جئتم مفتشاً بلا مدارس تعضون له مرتباً باحتفال يمكن فتح مدرسة بمرتبه

ان كثيراً من الاولياء في البلاد جميعها قبورهم في البلاد التي حولنا مثل النبي شمل في ميثلون والنبي صيدين في ... والنبي هوشع في ... فهل قمتم بصيانة تلك القبور من الادناس كلا انكم لم تعملوا شيئاً مما يكون العمل فيه خالصاً للاسلام والمسلمين واذا كانت هذه حالتكم فالجهد لكم زخبرتكم وتدليسكم لا يخفيها علينا ولا على احد من المسلمين وتأكدوا ان فلسطين من اقصاها الى اقصاها اصبحت عارفة بكم مكتشفة لسيركم وجاء امورکم فما جهودكم في سبيل الاكم الا خائبة وما كلامكم الا ذاهب في الهواء واذا كان لم من امر فليس الا عليكم ومن اصلح سريرته اصلح الله ما بينه وبين الناس ومن افسد سريرته افسد الله علانيته.

ومهما يكن عند امرئ من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

(يوسف الجراد)

اعلان!

الى: جبرائيل المالك من اهالي يافا والمقيم حالاً في جهة مجهول الاقامة الآن

اقام مدعي ضدك ... جراب يطالب باسلاكك مبلغ خمسه وعشرين ليرا فلسطينية بموجب ... تعين لسماع هذه الدعوى يوم الجمعة الواقع في ١٨-١-٩٢٩ الساعة ٩ صباحاً فيقتضي حضورك الى محكمة صلح يافا في اليوم والتاريخ المذكورين او ارسال وكيل عنك والا فالعكس يصير رؤية الدعوى غيابيا ولا يسمع اعتراضك الا اذا قدمت عذرا مقبولا ولهذا تحرر هذا الاعلان تحريراً ١٥-١٢-٩٢٨

محكمة صلح يافا